السلطة وسكان الخان الأحمر يرفضون مهلة هدم مساكنهم طواعية

«معاريف» : سياسات ترامب ستدفع الفلسطينيين للانفجار في وجه إسرائيل

الأراضي المحتلة – «وكالات»: كشفت صحيفة معاريف عن فحوى تقرير أمني خاص، يحذر من طريقة التعامل الأمريكية مع وكالة غوث اللاجئين (الأونروا)، فضلاً عن الوقف الأمريكي لكافة أشكال المساعدات الإنسانية المختلفة الأخرى.

وقال التقرير إن من يقف من وراء القرار الشخصي الخاص لدونالد ترامب فيما يخص فلسطين، ثلاثة من المتدينين اليهود، هم صهره جاريد كوشنير والسفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان ومبعوث الرئيس الأمريكي لشؤون المفاوضات الدولية، جيسون غرينبلات.

وكشف التقرير الذي أعدته أجهزة أمنية رفيعة، أن المسؤولين الثلاث تعلموا في مدارس يمينية متشددة، ساهمت في النزعة اليمينية لديهم، وهو ما أدى إلى إيمانهم بوجهات نظر متشددة اقتنعوا بها ترامب، الأمر الذي أسهم في اتخاذه قرارات سياسية متشددة من شأنها أن تؤثر على مواقفه السياسية بالنهاية بصورة ستنعكس سلباً على إسرائيل.

وأوضح التقرير، أنه رغم ذلك، فإن السياسات الامريكية تنال رضا القيادة السياسية اليمينية في إسرائيل، خاصة أن قرار نقل السفارة الامريكية من تل أبيب إلى القدس، أو وقف المساعدات للمنظمات الدولية وحصر اللاجئين الفلسطينيين في فئات معينة ومحددة فقط دون بقية الشعب.

وقالت معاريف إن أحد الأجهزة الأمنية في تل أبيب، أشار إلى أن هناك تخوفاً من أن كثرة الضغط على الفلسطينيين يمكن أن تدفعهم الانفجار، وهو ما سينعكس على إسرائيل في النهاية ، الأمر الذي يفرض ضرورة الحذر من سياسات ترامب.

وأوضحت أن معدل العمليات العسكرية الفلسطينية لا يزال مرتفعاً، وهو ما يتطلب الحذر مما أسمته الصحيفة بتداعيات هذه السياسات.

من ناحية أخرى رفضت السلطة الفلسطينية وسكان الخان الأحمر أمس الأحد مهلة إسرائيلية لهدم مساكنهم وإخلاء المكان طواعية بحلول مطلع الشهر المقبل.

وسلم الجيش الإسرائيلي اليوم الأحد سكان الخان الأحمر قراراً مكتوباً جاء فيه «بموجب قرار محكمة العدل العليا والقانون عليكم هدم كل المباني المقامة داخل نطاق الخان الأحمر بشكل ذاتي وذلك حتى أول أكتوبر المقبل».

وأضاف القرار «بحال تمتنعون عن تنفيذ ذلك ستعمل سلطات المنطقة لتنفيذ أوامر الهدم بموجب قرار المحكمة والقانون».

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف «نرفض هذا التهديد ونصر على بقائنا وسنتصدى لعملية الهدم»، وأضاف «هذا كان متوقعاً، إسرائيل تريد تنفيذ القرار بعد انتهاء اجتماعات الجمعية العامة في الأمم المتحدة والأعياد اليهودية».

وقال أحد سكان الخان الأحمر فيصل أبو داهوك، الذي يعيش فيه ما يقارب 180 شخصاً وفيه مدرسة تضم نحو 180 طالباً وطالبة من 6 تجمعات بدوية مجاورة «لن نخلي المكان طواعية»، وأضاف «بإمكان قوات الاحتلال التي تملك الجيش والسلاح أن تخلينا بالقوة ولكن لا يوجد مكان آخر نذهب إليه ونرفض إعطاؤنا أي مكان آخر لنذهب إليه».

من جانب آخر منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الأحد، وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني د. صبري صيدم، من الدخول عبر حاجز بيت اكسا العسكري المقام شمال مدينة القدس المحتلة لتفقد المسيرة التعليمية في البلدة والقرى المجاورة.

وأوضحت وزارة التربية في بيان صحفي، أنه تم منع الوزير والوفد المرافق له من دخول البلدة، معتبرة أن المنع يأتي ضمن حملة تضييق متعمدة ضد الوزير صيدم والقيادة التربوية، إذ قام الاحتلال بسحب تصريح صيدم ومنعه من دخول القدس.

واستنكرت الوزارة إجراءات الاحتلال التي قالت إنها تستهدف النيل من قطاع التعليم الذي يعتبر الرافعة الحقيقة للشعب الفلسطيني، وذلك عبر التضييق المتواصل ضد القيادة التربوية، وأن ذلك يأتي ضمن الحملة الشرسة المتواصلة التي يشنها الاحتلال ضد قطاع التعليم الفلسطيني.

وجددت دعوتها لكافة المؤسسات والمنظمات الحقوقية والإنسانية والإعلامية المحلية والدولية، للوقوف عند مسؤولياتها تجاه حماية التعليم وصد حملة الاحتلال التحريضية ضده وضد القيادة التربوية.

من جهة أخرى أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن طائرة عسكرية قصفت مجموعة شبان شمال قطاع مساء اليوم السبت، حسبما ذكرت وكالة معا الفلسطينية للأنباء.

وقال الجيش في بيانه «إن طائرة عسكرية أغارت على «خلية» قامت بإطلاق بالونات حارقة من شمال قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية».

ولم ترد تقارير إلى الآن حول وقوع إصابات في صفوف الشبان الفلسطينيين.

وكان الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن أمس أن 6 حرائق اندلعت في مستوطنات «غلاف القطاع» بفعل الطائرات الورقية المشتعلة المرسلة من القطاع.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» أن هذا العدد من الحرائق لم يحدث منذ شهر، مؤكدة أن ذلك يوضح ازدياد وتيرة الاحداث على حدود القطاع.

جرافات الاحتلال تهدم المنازل في الخان الأحمر

ماي تتعهد بالتماسك بعد تعثر محادثات بريكست

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

لندن – «وكالات» : قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إن بلادها لن تتراجع أمام حالة الجمود في محادثات الخروج من الاتحاد الأوروبي فيما أشار مسؤولان في فرنسا وألمانيا إلى أن الكرة الآن في ملعب لندن.

وطالبت ماي الجمعة زعماء التكتل بتقديم اقتراحات جديدة وإبداء الاحترام قائلة بعد قمة في سالزبورغ إن المحادثات وصلت إلى طريق مسدود لكنها تمسكت بموقفها في تصريحات صحفية أمس الأحد.

وقالت ماي لصحيفة صنداي إكسبريس «حان الوقت لفعل ما هو في صالح بريطانيا، وحانت لحظة الثبات ورباطة الجأش». وأشارت الصحيفة إلى أن مساعدين لماي بدأوا يضعون خططاً طارئة لإجراء انتخابات مبكرة في نوفمبر المقبل للمساعدة في إنقاذ محادثات الخروج وكذلك منصب رئيسة الوزراء.

وقوبلت ماي بالثناء من قبل حزب المحافظين الذي تنتمي إليه وكذلك الصحافة لأنها وقفت في وجه الاتحاد الأوروبي قبل المؤتمر السنوي للحزب الذي ينطلق نهاية الشهر الجاري.

وقال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي-بي-سي) أمس السبت إنه «إذا توقع زعماء الاتحاد من بريطانيا الإذعان فإنهم بذلك أخطأوا بشدة في الحكم على الشعب البريطاني حتى إن كان هذا يعني أن تترك لندن التكتل في مارس 2019 دون اتفاق».

وأضاف «قد نتحلى بالأدب لكن لدينا نقطة نهاية، لذلك عليهم التعامل معنا بجدية الآن».

وأشارت ردود الفعل الأولية على الجانب الآخر من القنال الإنجليزي إلى أن فرنسا وألمانيا متمسكتان بموقفهما أيضاً، وكان زعماء الاتحاد وماي قالوا إنهم يريدون التوصل لاتفاق في أكتوبر المقبل على أن توضع اللمسات النهائية عليه في نوفمبر المقبل.

وفي باريس، قالت وزيرة الشؤون الأوروبية ناتالي لوازو إن «فرنسا ما زالت ترى إمكانية في التوصل لاتفاق جيد لخروج بريطانيا لكن ينبغي أن تنهيا لاحتمال الخروج دون اتفاق». وأضافت لراديو فرانس إنفو أن «تصويت بريطانيا لصالح الخروج لا يمكن أن يؤدي إلى كسر الاتحاد الأوروبي».

وفي برلين، قال نائب وزير الخارجية الألماني مايكل روث على تويتر إن «دول الاتحاد الأخرى وعددها 27 دولة تتكبد العناء للتوصل إلى حلول معقولة واصفاً لعبة إلقاء اللوم على الاتحاد الأوروبي بأنها مجحفة للغاية».

إيران تستدعي دبلوماسيي 3 دول أوروبية

هجوم على عرض عسكري في الأهواز

طهران – «وكالات» : استدعت إيران دبلوماسيين من 3 دول أوروبية في وقت متأخر من يوم أمس السبت في أعقاب هجوم دموي استهدف عرضاً عسكرياً.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إيرنا) صباح أمس الأحد، أنه تم استدعاء سفراء الدنمارك وهولندا والقائم بأعمال السفارة البريطانية، وأعلنت جماعة «تحرير الأحواز» مسؤوليتها عن الهجوم على عرض عسكري أمس في مدينة الأهواز والذي أسفر عن مقتل 25 شخصاً على الأقل وإصابة 60 آخرين، واتهمت القيادة الإيرانية الدانمارك وهولندا وبريطانيا بإيواء أعضاء في الجماعة المسلحة.

محامي الرئيس الأمريكي : الحكومة الإيرانية ستسقط

رودي جولياني

واشنطن – «وكالات» : قال المحامي الشخصي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، رودي جولياني، يوم السبت إن العقوبات الأمريكية على إيران تسبب وجعا اقتصاديا يمكن أن يفضي إلى «ثورة ناجحة» وهو ما يتناقض مع تصريحات الإدارة التي تقول أن تغيير نظام الحكم في طهران ليس سياسة الولايات المتحدة.

وقال جولياني الذي كان يتحدث بصفة شخصية رغم أنه حليف لترامب خلال اجتماع نظمته «منظمة الجاليات الإيرانية الأمريكية» التي تعارض حكومة طهران «لا أعرف متى ستطيح بهم».

وأضاف أمام حشد في فندق في تايمز سكوير «قد يحدث ذلك خلال بضعة أيام أو أشهر أو عامين، ولكنه سيحدث».

وتتناقض تصريحات جولياني مع سياسة إدارة ترامب بعدم السعي إلى إحداث تغيير في نظام الحكم حتى على الرغم من إعادة فرضها عقوبات تصيب الاقتصاد الإيراني بالشلل.

وتأمل إدارة ترامب بأن تجبر العقوبات إيران ليس فقط على الحد من برنامجها النووي وإنما أيضا وقف التشدد في الشرق الأوسط.

سويسرا: كانتون سانت غالن يوافق على حظر النقاب

حظر النقاب في سويسرا

جينيف – «وكالات» : وافق السويسريون في كانتون سانت غالن في شمال شرق سويسرا أمس الأحد في استفتاء على حظر النقاب في الأماكن العامة، ليصبح ثاني مقاطعة سويسرية تتخذ مثل هذا القرار.

ويشارك جميع الناخبين في سويسرا اليوم أيضا في استفتاء آخر حول مبادرات تهدف إلى تعزيز الزراعة المحلية والترويج للمعايير الأخلاقية في إنتاج الغذاء، بما في ذلك منع المحاصيل المعدلة وراثيا منعا تاما.

وأقر كانتون سانت غالن حظرا على ارتداء النقاب بغالبية ساحقة، وصوّت نحو 67% من الناخبين في الكانتون الشمالي الشرقي لصالح القانون الجديد، وفق نتائج رسمية، وبذلك، حذا كانتون سانت غالن حذو كانتون تيتشينو الجنوبي حيث تم إقرار قانون قبل عامين بدا وكأنه يستهدف النقاب وأنواعا أخرى من الحجاب الإسلامي.

وتبنى نواب سانت غالن أواخر العام الماضي قانونا ينص على أنه يتم تغريم أي شخص يغطي وجهه في الأماكن العامة بطريقة تعيق التعرف عليه، وبالتالي يعرّض الأمن العام أو السلم الاجتماعي للخطر. وأقر البرلمان الإقليمي هذا القانون بدعم من الأحزاب الشعبوية اليمينية والوسطية.

وطرحت القضية اليوم لنيل الموافقة الشعبية بعد أن طالب حزب الخضر والشبيبة الاشتراكية بإجراء استفتاء، وعارضت الحكومة السويسرية في العام الماضي مبادرة تهدف إلى فرض حظر على البرقع في جميع أنحاء البلاد، وقالت إنه ينبغي على المقاطعات أن تقرّر ما إذا كانت هذه التدابير مناسبة.

ولكن من المتوقع أن يدعى الناخبون في جميع أنحاء سويسرا للتصويت على المبادرة في العام المقبل بعد أن جمع حزب الشعب السويسري اليميني الشعبوي المتشدد 100 ألف توقيع مطلوبة لطرح أي قضية على الاستفتاء كجزء من النظام الديمقراطي المباشر الشهير في سويسرا.

وعلى المستوى الوطني، يصوّت السويسريون اليوم على مبادرتين تتعلقان بالزراعة والأمن الغذائي، للحض على التحول نحو إنتاج مواد غذائية بوسائل أكثر أخلاقية وصديقة للبيئة، إضافة إلى حماية المزارعين السويسريين من الواردات الغذائية الرخيصة.

ويبدو أن مصير مبادرتي «الغذاء الصحيح» و«السيادة الغذائية» يتجه إلى الفشل مع معارضة الحكومة السويسرية لهما خشية دفع الأسعار إلى الارتفاع وخرق التزامات سويسرا التجارية الدولية، وتدعو مبادرة «السيادة الغذائية» التي تحظى بدعم نقابات المزارعين السويسريين إلى اتخاذ مجموعة من الاجراءات بينها الحظر الكامل للمنتجات المعدلة وراثيا.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن الناس يعارضون استخدام المنتجات المعدلة وراثيا على نطاق واسع في البلاد، وعلى الرغم من بعض الإشارات المبكرة للدعم الشعبي للمبادرة إلا أنه يبدو أنها محكومة بالفشل، وفقا لاستطلاع أجرته مجموعة «تاميديا» ونشرته هذا الشهر.

ويعتبر المراقبون أن نقاش شعبية المبادرة يعود إلى عنصر آخر في النص وهو الدعوة إلى حصر استيراد المواد الغذائية بتلك التي يتم إنتاجها بموجب المعايير الاجتماعية والبيئية نفسها التي ستطبق في سويسرا، ويحذر معارضو المبادرة من أن هذا يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع في الأسعار ويحد من الخيارات المتاحة للمستهلك.

وأدلى معظم الناخبين السويسريين بأصواتهم عن طريق البريد في الأسابيع السابقة، وتصدر النتائج النهائية في غضون ساعات قليلة من إغلاق صناديق الاقتراع.

الصين تستدعى السفير الأمريكي وتسلمه احتجاجاً رسيماً على العقوبات

بكين – «وكالات» : استدعت وزارة الخارجية الصينية السبت السفير الأمريكي في بكين وسلمته «احتجاجا رسميا» على العقوبات الأمريكية المفروضة على الصين لشرائها أسلحة روسية، على ما نقلت «صحيفة الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم.

وأعلنت واشنطن الخميس فرض عقوبات للمرة الأولى على كيان أجنبي بسبب شرائه أسلحة روسية، مستهدفة وحدة في الجيش الصيني اشترت مقاتلات وصواريخ أرض جو روسية، وأعربت الصين الجمعة عن «استنكارها».

وفي وقت سابق من اليوم، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية وو تشيان «إن قرار بلاده شراء طائرات مقاتلة وأنظمة صاروخية من روسيا هو إجراء عادي في إطار التعاون بين بلدين يتمتعان بالسيادة، وليس للولايات المتحدة «أي حق في التدخل».

وستمنع العقوبات الإدارة الصينية ومديرها لي شانغ فو من طلب الحصول على تراخيص تصدير ومن استخدام النظام المالي الأمريكي.

وقال وو في إفادة نشرت على الحساب الرسمي لوزارة الدفاع الصينية على تطبيق (وي تشات) «النهج الأمريكي انتهاك صارخ للقواعد الأساسية للعلاقات الدولية، واستعراض كامل للهيمنة وانتهاك خطير للعلاقات بين البلدين وجيشيهما».

وحذر من أن الولايات المتحدة ستواجه «عواقب» إذا لم تلغ العقوبات فوراً.

كما ألغت الصين زيارة وفدها التي كانت مقررة للولايات المتحدة الأسبوع المقبل للمشاركة في جولة مفاوضات جديدة بهدف البحث عن مخرج من الحرب التجارية بين البلدين، وفقا لما ذكرته صحيفة «ساوث تشينا مورنينغ بوست» المحلية السبت.